

## حين استقامت

سَبَّحْتُ بِاسْمِكَ إِجْلَالاً وَعِزّاً  
وَقَمْتُ فِي هِدَاةِ الْأَسْحَارِ مَلْتَمِساً  
أَخْرَجْتَهَا أُمْسَ بِالْقُرْآنِ مِنْ عَدَمِ  
حَمَلْتَهَا دَعْوَةَ الْإِسْلَامِ، فَانْطَلَقْتُ  
وَأَصْبَحْتُ فِيهِ خَيْرَ النَّاسِ أَزْمَنَةً  
لِلَّهِ إِيْمَانَهَا، وَالنَّاسُ تُشْهَدُهُ  
قَدْ طَارَ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ النَّاسِ يَحْمِلُهَا

وَالنَّاسُ تُرَقِّبُهُ حَبِياً، وَتَحْنَانَا  
تَشْرَبْتُ رُوحَ أَهْلِ الْأَرْضِ دَعْوَتَنَا  
لَمْ يُبْقِ فِي النَّاسِ هَمّاً فَتَحَ أَمْتَنَا  
مَا كَانَ أَسْعَدَهُمْ فِيهَا، وَأَسْعَدَهَا



يَا رَبِّ عَنْهُ أَرَاهَا الْيَوْمَ قَدْ غَفَلْتُ  
يَا رَبُّ إِنْ فَوَّادِي ذَابَ فِي شَفْتِي  
أَدْعُوكَ يَا رَبِّ وَالْأَصْوَاتُ قَدْ خَشَعَتْ  
آيَاتِ قُرْآنِكَ الْقُدْسِيَّةُ انْسَكَبَتْ  
يَا رَبُّ رُدِّ بَأْيٍ مِنْهُ عَزَّتْنَا  
يَا رَبُّ هَذَا دَعَاءُ الْقَلْبِ أَرْفَعُهُ  
يَا رَبُّ رُدِّ لَنَا بِالذِّينِ دَوْلَتَنَا

فَعَانَتْ الذُّلُّ أَشْكَالاً وَالْوَانَا  
شِعْراً... يِنَاجِيكَ يِرْجُو مِنْكَ غَفْرَانَا  
وَوَعْدُكَ الْحَقُّ نَادَانَا فَأَحْيَانَا  
فِي الْقَلْبِ نُوراً فَزَادَ الْقَلْبُ إِيْمَانَا  
وَاجْعَلْ لِنَشْرَعِكَ يَا رَبِّ سُلْطَانَا  
إِلَيْكَ رَبِّي فَزِدْنَا مِنْكَ رِضْوَانَا  
فَأَنْتَ وَحْدَكَ مَنْ يِرْجُو لِمَا كَانَ